اعتبرت توسيع التجارة الحرة مع العالم العربي يساهم في تدعيم الاستقرار

تركيا: اتهامنا بالتحول عن الغرب «دعاية قذرة» تحركها «نوايا سيئة»

اسطنبول ، أنقرة - (أ.ف.ب) ، (ي.ب.أ)

■ وصف رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان امس الاتهامات التي تفيد ان تركيا تتحول عن البلدان الغربية بأنها "دعاية قذرة".

وقال رئيس الحكومة التركية في منتدى تركي عربي في اسطنبول، انه عندما استثمرت فرنسا في سوريا او في بلدان عربية اخرى، لم تحصل مشاكل "لكن عندما يتعلق الامر بتركيا التي تستثمر في البلدان العربية او العكس، تحاول دعاية قذرة منع هذه العملية".

واضاف ان "الذين يقولون ان تركيا قطعت علاقاتها مع الغرب هم عملاء دعاية تحركهم نوايا سيئة".واوضح اردوغان "نحن منفتحون على كل مناطق العالم".

وكان وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس اعرب عن قلقه الاربعاء من "ميل تركيا نحو الشرق"، محملا "بعض" البلدان الاوروبية مسؤولية ذلك.وصرح غيتس للصحافيين في لندن ان "التدهور" في العلاقات بين تركيا واسرائيل يعد "مصدرا للقلق".

من جانبه قال وزير المالية التركي محمد شيمشك امس إن عقد اتفاقيات تجارة حرة بين بلاده والدول العربية ستساهم في السلام في المنطقة، لافتاً إلى أن التجارة بين الطرفين ازدادت في العام ٢٠٠٩ أربع مرات أكثر من العام ٢٠٠٢، وأشار إلى توقع أن تحقق تركيا هذا العام نمواً يصل إلى ٧٪.

إردوغان يخاطب منتدى التعاون التركي العربي في اسطنبول (أ.ب)

ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" التركية عن شيمشك قوله في الاجتماع الثالث لوزراء خارجية منتدى التعاون التركي - العربي، والرابع للمنتدى الاقتصادي في اسطنبول، إن اتفاقيات تجارة حرة بين تركيا والبلدان العربية ستساهم ليس فقط في رفع مستوى الرفاهية بل أيضاً في السلام .

وأضاف "علينا أن نخصص موارد للبحث والتنمية وللبنى التحتية وكذلك موارد بشرية ، وهذا هو المفتاح للوصول إلى استقرار طويل الأمد".

ولفت إلى أن حجم التجارة بين تركيا والدول العربية ارتفع في العام ٢٠٠٩ أربع مرات أكثر من العام ٢٠٠٢، لكنه ما يزال أقل من الممكن.

بدوره قال رئيس مجلس اتحاد الغرف وتبادل السلع التركي رفعت هيسارجيكليوغلو في افتتاح الاجتماع، إن على تركيا والدول العربية تشكيل مصرف للمقايضة، ووجه شكره لرئيس الحكومة التركية رجب طيّب اردوغان لدعمه على تمديد المنتدى خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال إنه في الوقت الذي يجري فيه إعادة تشكيل موازين القوى، فإن مجتمع الأعمال التركي يأمل بأن يرى العالم العربي قد حل مشاكله الإقليمية وتوصل إلى الرفاهية والاستقرار.

وأضاف "نريد أن نبني مع العالم العربي تعاوناً في كل الحقول إلى أقصى حد.. ونفضل بناء سلام واستقرار دائمين في المنطقة".

وأشار إلى أن العلاقات التجارية بين تركيا والدول العربية تطوّرت بشكل ملحوظ خلال السنوات السبع الفائتة، لكنٍ يجب القيام بأمور لتواصل ذلك، وهي أولاً وقبل كل شيء تطوير شبكة النقل بين الطرفين، وتشكيل مصرف للمقايضة.

واعتبر هيسارجيكليوغلو بالتالي أن ذلك يمكن أن يخفف من اعتماد رجال الأعمال الأتراك والعرب على المصارف الخارجية، والمحافظة على مواردهم المالية في المنطقة.

وشدد على ضرورة إتمام المفاوضات حول اتفاقية تجارة حرة بين تركيا ولبنان وبينها ودول مجلس التعاون الخليجي في أقرب وقت ممكن.وقال إنه لدى توقيع هاتين الاتفاقيتين فإنه سيتم إنشاء منطقة تجارة حرة واسعة بين شرق المتوسط والخليج.

ودعا هيسارجيكليوغلو الشركات العربية وصناديق الاستثمار للاستثمار في بلاده، وقال "دعونا نحول منطقتنا إلى منطقة يعمها السلام والاستقرار والرفاهية".وكان بدأت في اسطنبول امس أعمال منتدى التعاون التركي- العربي بمشاركة ممثلين عن ٢١ دولة عربية.

السفير بن معمر: ذكرى البيعة ..ذكرى التلاحم بين القيادة والشعب

تونس: مكتب الرياض

■ نوه معالى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر بالسياسة والنهج الرشيد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وما حققته المملكة العربية السعودية من انجازات فى عهده الزاهر شملت جميع المجالات .. وقال الدكتور بن معمر" ان ذكرى البيعة الخامسة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مناسبة عزيزة على كل سعودي يستذكر فيها الجميع المنجزات التاريخية التي حققتها المملكة في عهده المبارك حيث قطعت البلاد منذ توليه ايده الله سدة الحكم منجزات جعلتها تتبوأ مراكز مرموقة بين دول العالم ....واضاف معالي السفير ان هذه المناسبة تشكل مصدر اعتزاز لكل مواطن سعودي بقائد جعل المواطن محور اهتمامه وحقق المعاني الصادقة للتلاحم والوحدة بين أبناء وقادة الوطن وهى تمثل ايضا امتدادا لمسيرة العطاء والنماء التي شهدتها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود تغمده الله بواسع رحمته على أساس من العقيدة الصحيحة والايمان القوي .

واكد السفير بن معمر ان ذكرى البيعة تجدد روح العطاء لخدمة هذا الوطن وأبنائه من خلال الروح الوثابة التي زرعها خادم الحرمين الشريفين في نفوس الجميع من أجل مرحلة تطويرية شاملة تقود البلاد الى مراحل أكثر تقدما في مختلف المجالات.

ورفع معاليه اسمى آيات التهاني والتبريك للقيادة الحكيمة وللشعب السعودي الوفي بهذه المناسبة متوجهاً إلى الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وأن يحفظ للمملكة أمنها واستقرارها .

دمشق : السفير العيفان يلتقي وكيلي وزارتي المالية والتجارة

دمشق - "الرياض"

■ بحث سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية العربية السورية الأستاذ/ عبدالله بن عبدالعزيز العيفان ظهر امس مع سعادة وكيل وزارة المالية للشؤون المالية والحسابات الدكتور/ أسامة الربيعة، وسعادة الأستاذ/ حسان عقيل وكيل وزارة التجارة والصناعة، وسعادة الأستاذ/ حسين الشويش مدير العلاقات الدولية في وزارة المالية مختلف جوانب التعاون في العديد من المجالات.

السفير العيفان خلال الاجتماع

تجدر الإشارة أن الدكتور/ أسامة الربيعة يزور سوريا حالياً لترؤس اجتماعات مجلس إدارة الشركة السورية السعودية للاستثمارات الصناعية والزراعية، وهي الاجتماعات التي يشارك فيها الأستاذ/حسان عقيل والأستاذ/حسين الشويش كعضوين عن الجانب السعودي في مجلس الإدارة.

دراسة وراثية تبحث في الأصول الجغرافية لليهود

باريس - (أ.ف.ب)

■ ذكرت دراسة أجراها باحثون من ثمان دول بإشراف دورون بيهار من جامعة حيفا ان اليهود يملكون خصائص وراثية قريبة من التي يملكها القبارصة والدروز، وحافظوا على تواصل وراثي رغم توزعهم في مختلف انحاء العالم.

ونشرت هذه الدراسة على الموقع الالكتروني لمجلة "نيتشر" البريطانية. وقال دورون بيهار (مركز رمبام للرعاية الصحية في حيفا) الذي اشرف على هذه الابحاث "وجدنا الدليل على ان المجموعات اليهودية اصلها من الشرق الاوسط".واضاف ان "نتائجنا الوراثية تتوافق هذه مع المعطيات التاريخية". واستندت الدراسة على عينات من الحمض النووي تعود الى ١٢١ يهوديا يعيشون في اسرائيل وشمال افريقيا واوروبا وآسيا الوسطى والهند. وقورنت نتائج الحمض الريبي النووي (دي ان ايه) لهؤلاء الاشخاص مع ١١٦٦ شخصا من ٦٩ مجموعة غير يهودية، بما في ذلك دول تعيش فيها مجموعات يهودية.

وقام الباحثون ايضا بتضمين معطيات وراثية بعد تحليل ١٦ الف عينة من الصبغية "واي" المذكر والحمض الريبي النووي المتقدري الذي تنتقل فقط عبر الامهات.

واكدت الدراسة ان الشرق الاوسط أو المشرق العربي كان مهد اليهود ، وهو ما يتوافق مع ما ورد في التوراة.كذلك اظهرت ان الخصائص الوراثية لليهود اشد تقاربا مع القبارصة والدروز من غيرهم من المشرقيين.

وبحسب الدراسة فإن يهود الشتات الذين حافظوا على تقاليدهم الاجتماعية والثقافية والدينية، حافظوا ايضا على تواصل وراثي قوي رغم اختلاطهم بالشعوب التي عاشوا بينها.

اما في المجتمعات غير اليهودية فأشارت الدراسة الى وجود تقارب بين البدو والاردنيين والفلسطينيين والسعوديين.

وأبدى بيهار أمله في الا يتم استخدام ابحاثه بشكل ملتو لتعريف "من هو يهودي". وقال "من المهم جدا بالنسبة لي كباحث الا يكون علم الوراثة وسيلة لتحديد الهوية اليهودية".

بايدن: الولايات المتحدة ستعترف بالدولة الجديدة

تظاهرة حاشدة جنوب السودان تطالب بالانفصال عن الشمال

الخرطوم - بليغ حسب الله

■ تظاهر المئات في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان للمطالبة بالانفصال حيث سيختار سكان الاقليم في شهر يناير المقبل عبر تقرير المصير ما بين الوحدة والانفصال، وخاطب المسيرة عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني وقيادات من الحركة الشعبية الحزب الذي يقود حكما شبه ذاتي هناك.

ونادى المتحدثون في المسيرة بضرورة إجراء الاستفتاء في موعده في يناير والإسراع بتشكيل المفوضية المعنية بإجراء الاستفتاء. وتأتي هذه المسيرة في وقت تبذل فيه الجهود في المستويات كافة في السودان من أجل دعم خيار الوحدة.

وكان الأمين العام لمجلس تشريعي الجنوب بيتر غباندي وجه أمس الأول نداءً عبر تلفزيون الجنوب لنواب البرلمان والموظفين والعمال بحكومة الجنوب وقطاعات شعب الجنوب كافة، للمشاركة في هذه المسيرة، التي تُنادي بالتصويت لصالح الانفصال.

ويأتي ذلك في وقت التقى نائب الرئيس السوداني الأول سلفاكير ميارديت رئيس حكومة الجنوب بنظيره الأميركي جو بايدن في العاصمة الكينية نيروبي.

وقال دبلوماسيون في سفارة السودان بكينا ان بايدن ابلغ سلفاكير ان الولايات المتحدة ستعترف بدولة الجنوب الجديدة اذا ما صوت سكانها للانفصال.

واوضح سفير السودان في نيروبي مجوك دون أن اللقاء بحث سير عملية السلام والاستفتاء إلى جانب نتائج الانتخابات الأخيرة والعلاقات السودانية الأميركية. وقال إن اللقاء تعرض لما تبقى من تنفيذ اتفاقية السلام الشامل، وأضاف "أن بايدن تلقى تأكيدات من رئيس الحركة الشعبية سلفاكير بأن الشريكين يعملا سوياً من أجل الوحدة".

الرئيس التركي يزور كوريا الجنوبية الأسبوع المقبل

سيؤول - (د ب أ)

■ أعلنت الرئاسة الكورية الجنوبية امس إنه من المقرر أن يقوم الرئيس التركي عبدالله غول بزيارة لسيؤول الاسبوع المقبل سعيا لتشجيع التبادل التجاري الثنائي والتعاون في صناعات الطاقة والدفاع.

وقالت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للانباء إنه من المقرر أن يقوم غول وقرينته بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية في الفترة من الرابع عشر إلى السادس عشر من حزيران - يونيو الجاري تلبية لدعوة من الرئيس لي ميونغ باك. وأضاف مكتب الرئاسة في كوريا الجنوبية ان الرئيسين يعتزمان عقد قمة يوم الثلاثاء المقبل لتبادل الآراء حول سبل تعزيز التجارة والطاقة والبناء والتعاون في صناعة الدفاع والتبادل الثقافي.

كما سيتبادل لي وجول الآراء حول القضايا الاقليمية والدولية بما فيها ظروف الأمن في شبه الجزيرة الكورية وخطة سيؤول لاستضافة القمة الاقتصادية لمجموعة الـ٢٠ في تشرين ثان - نوفمبر المقبل طبقاً لمكتب الرئاسة.

كما سيزور الرئيس التركي المقبرة الوطنية ومقبرة الأمم المتحدة في مدينة بوسان الساحلية جنوبي البلاد بالإضافة إلى لقاء مع رئيس البرلمان.

وترمز مقبرة الأمم المتحدة إلى ذكرى تضحية الجنود الأجانب الذين شاركوا في الحرب الكورية لمساعدة كوريا الجنوبية في الحرب ضد جارتها الشمالية.

الحزب الحاكم في اليابان يتطلع إلى انتخابات ١١ يوليو للحصول على مزيد من التأييد

طوكيو - (رويترز)

■ قالت وسائل إعلام إن الحزب الحاكم في اليابان يميل إلى إجراء انتخابات لمجلس المستشارين وهو المجلس الأعلى في البرلمان في ١١ يوليو - تموز القادم للاستفادة من قفزة في مستويات التأييد منذ أن تولى رئيس الوزراء الياباني الجديد ناوتو كان مقاليد الأمور ولكن ذلك قد يزعج شريكه في التحالف.

وسيظل الحزب الديمقراطي في السلطة بغض النظر عمن سيفوز في انتخابات مجلس المستشارين بفضل الأغلبية التي يتمتع بها في مجلس النواب ولكنه في حاجة إلى إحراز فوز حاسم في المجلس الأعلى لجعل صنع السياسة أكثر سلاسة بما في ذلك جهوده للسيطرة على دين عام كبير.

وأظهرت استطلاعات للرأي نشرتها صحف امس أن حوالي ٤٠ في المئة من الناخبين سيدلون بأصواتهم لصالح الحزب الديمقراطي الياباني في انتخابات مجلس المستشارين المتوقع أن تجرى في يوليو تموز.

وهذه زيادة حادة عن نسبة ٢٠ في المئة تقريبا التي تتمتع بها الحزب في الأيام الأخيرة لرئيس الوزراء السابق يوكيو هاتوياما الذي لا يتمتع بالشعبية والذي استقال الأسبوع الماضي بعد ثمانية أشهر فقط أمضاها في المنصب.

ولكن حزب الشعب الجديد الشريك الأصغر للحزب الديمقراطي في الائتلاف الحاكم يصر على الموافقة على قانون مثير للجدل لإلغاء خصخصة شبكة البريد العملاقة في دورة انعقاد البرلمان الحالية.

غير أن الموافقة على القانون ستتطلب على الأرجح تمديد فترة انعقاد البرلمان المقرر أن تنتهي دورته الحالية في ١٦ يونيو - حزيران.

وقالت وسائل الإعلام إن تمديد انعقاد البرلمان لمدة أسبوعين سيجعل ٢٥ يوليو تموز موعدا أكثر ترجيحا لإجراء الانتخابات.

وقال مسؤول كبير في حزب الشعب الجديد الأربعاء إن حزبه قد ينفصل من الائتلاف إذا لم يسن القانون تماشيا مع اتفاق أبرمه كان زعيم الحزب الديمقراطي مع شيزوكا كامي زعيم حزب الشعب والذي يشغل منصبا وزاريا يشرف على القطاع المصرفي.

ويخشى البعض في الحزب الديمقراطي من مشروع قانون البريد الذي تقول صناعة المال إنه قد يؤدي إلى أن تلتهم شبكة خدمات المصارف والتأمين التابعة للبريد نشاط الشركات العاملة في قطاع الخدمات المالية.

كذلك قالت الولايات المتحدة وأوروبا الشهر الماضي إن مسودة تشريع إصلاح البريد لم تتعامل مع مخاوفهما مما يعتبرانه معاملة تفضيلية لنظام البريد الياباني مقارنة بشركات القطاع الخاص.

وبريد اليابان هو أكبر تكتل مالي في العالم إذ تبلغ أصوله المالية حوالي ٣٠٠ تريليون ين (٣,٣ تريليون دولار).

كما أظهرت استطلاعات للرأي نشرتها وسائل الإعلام اليابانية امس أن أكثر من نصف الناخبين يؤيدون خطة الحكومة لبحث زيادة الضريبة على المبيعات بنسبة خمس في المئة لإصلاح القطاعات المالية التي تعاني في اليابان.

بعد ساعات من لقاء الحكيم السيستاني

ائتلافا القانون والوطني يعلنان تحالفهما رسمياً

بغداد-صادق العراقي

■ اعلن ائتلافا القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي والوطني العراقي بزعامة عمار الحكيم ائتلافهما باسم التحالف الوطني بعد شهور من المفاوضات التي وصفت سابقا بـ"العقيمة".

وجاء الاعلان عن اسم التحالف الجديد بعد لقاء عمار الحكيم، امس الخميس، المرجع الشيعي الاعلى علي السيستاني في النجف .

واوضحت مصادر مقربة من الائتلافين لـ(الرياض) رفضت الافصاح عن اسمها، ان "اعلان التحالف الجديد سوف يمهد للائتلافين تشكيل الحكومة المقبلة باعتبارهما يشكلان اكبر كتلة نيابية في البرلمان الجديد".

ولم يتطرق المصدر عن آلية اتفاق الطرفين على مرشح رئاسة الوزراء المقبل، الذي كان حجر عثرة بوجههما طيلة الشهور الثلاثة الماضية، الا ان المصدر اكد ان "اعلان اسم التحالف الجديد تم ، مساء الخميس، إثر اجتماع بين الائتلافين عقد في منزل رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب الاصلاح الوطني المنضوي في الائتلاف الموحد ابراهيم الجعفري".

وكان عمار الحكيم قد اعلن فور انتهاء لقائه بالسيستاني بأن "هناك تطورا مهما في الاتصالات بين الائتلاف الوطني ودولة القانون، وتكثف اللجان المختصة اتصالاتها"، مؤكدا أن "الاسم الجديد للائتلافين سيعلن في غضون ساعات".

ورجح الحكيم ولاول مرة طرح اكثر مرشح من التحالف الجديد والذهاب بهما الى البرلمان ليتم التصويت عليهما ومن يفوز هو يتولى تشكيل الحكومة.

ويجب على التحالف الجديد ان يقدم "اوراقه الى مفوضية الانتخابات لاقرار ذلك وترسل ايضا الى مجلس النواب باعتباره اصبح اكبر كتلة نيابية، ليجري تكليفها من قبل رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة المقبلة.

وكشفت مصادر مقربة من مباحثات الحكيم والسيستاني،الخميس، ان" المرجع الشيعي طالب الحكيم بانهاء الخلافات الجانبية بين الائتلافين وحسم الإشكالات وعدم المماطلة بينهما لان هذا له تأثير سلبي في الشارع العراقي".

واكدت المصادر ان "السيستاني نصح الحكيم بعدم اعلان اي موقف تجاه اي مرشح او تهميش اي طرف"، مشددا على "اهمية مشاركة جميع الاطراف في الحكومة المقبلة، وان يكون التحالف بين الائتلافين الانطلاقة لتحالف مع بقية الكتل الاخرى".

وحث السيستاني، خلال اللقاء، جميع الاطراف على "الاسراع بتشكيل الحكومة لغرض الانتقال الى الاستحقاقات المقبلة سواء في الشأن الداخلي أو الخارجي".